



زانكۆی سه‌لاحه‌دین - هه‌ولێر  
Salahaddin University-Erbil

# الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم-دراسة تركيبية

إعداد: حمزة ناظم أحمد

كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية / المرحلة الرابعة

إشراف: م.م شيرين أحمد حسن

## المقدمة

المقدمة

الحمد والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين حبيبنا محمد عليه أعظم الصلوات وأتم التسليم وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن والاه واقتفى هديه الى يوم الدين.

وبعد فإن موضوع هذا البحث يدور حول جانب من جوانب بنية التركيب القرآني وقد وفقني الله تعالى إذ اذن لي أن أدلو بدلوي في معين رياض القرآن الذي لا ينضب الى قيام الساعة، لهذا أخذت الموضوع رغم تشعب اطرافه وكثرة دوراته في اللغة العربية عموماً وفي القرآن الكريم خصوصاً ولكن لم اتخ المنحى الذي انتحاه المصادر التي درست هذا الموضوع بل حاولت ربط المعطيات الحديثة بالقديمه فجاء عنوان البحث (الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم -دراسة تركيبية)

-وخير منهج سلكته في هذا البحث هو المنهج الوصفي و الطريقة الاستقرائية فهي اكثر ملائمة من الطريقة القياسية.

-ومن ثم في هذا البحث احاول الكشف عن جوانب واسرار معنوية لتركيب المبني للمجهول وابرار وجودية الفاعل وخفائه بين التشكيل التركيبي والدلالي لتركيب المبني للمجهول وابرار التأثير السياقي و الملابس السياقية في توسيع قاعدة تركيب المبني للمجهول.

-ونلاحظ ان السير في طريق العلم ليس سهلاً وهذا ما شهدته في مسيرتي البحثية ولعل ابرز الصعوبات التي واجهتني بالرغم من كثرة مصادر الموضوع الا انها كانت تدور في إطار واحد حيث التشابه بين طرائق المؤلفين في تناول هذا الموضوع، وحقيقة في البداية اوقفتني تلك الصعوبات ولكن انكشفت لي جوانب وخفايا لهذا الموضوع مما جعلني أقوم بربط القديم بالحديث وهذا ما جعل العمل صعباً.

## أدوات جمع المعلومات

- 1-الكتب من المكتبات والكتب الخاصة التي لدي.
- 2-المكتبة الشاملة (مكتبة الكترونية)، وكذلك المكتبة العربية و، مكتبة النور، وغيرها من المكتبات الإلكترونية.
- 3-البحوث السابقة من(اطروحات-دكتوراه) و(رسائل الماجستير).
- 4-المواقع الإلكترونية المتوفرة على متصفحات الأنترنت، وكذلك الصفحات الشخصية للغيوبين.

## المحتويات والمباحث

رقم الصفحة	المحتوى
	عنوان البحث
	آية قرآنية مباركة
أ	الاهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	قائمة المحتويات
٢-١	المقدمة
٩-٣	التمهيد
٢٥-١١	المبحث الأول: التشكيل الاسنادي لتركيب المبني للمجهول في اللغة العربية
١١	● المطلب الأول: معايير وضوابط المسند (الفعل) في تركيب المبني للمجهول.
١٤	● المطلب الثاني: التحويلات البنيوية (الصرفية) في المسند(الفعل).
١٨	● المطلب الثالث: المسند اليه (نائب الفاعل) أنواعه وضوابطه.
٣٩-٢٦	المبحث الثاني: مكونات البنية الدلالية والتركيبية للمبني للمجهول في القرآن الكريم
٢٦	● المطلب الاول: المكونات التحويلية للمسند واثرها في حذف الفاعل وتوسيع البنية الدلالية.
٣٢	● المطلب الثاني: التشكيل التركيبي للمسند اليه واثره في تنوع الدلالة.
٤٠	المبحث الثالث: أثر السياق في الدلالة التركيبية للمبني للمجهول
٤٠	● المطلب الاول: تركيب المبني للمجهول في سياق النفي.
٤٢	● المطلب الثاني: تركيب المبني للمجهول في سياق الاستفهام.
٤٥	● المطلب الثالث: تركيب المبني للمجهول في سياق التقديم والتأخير والشرط.
٤٩	الخاتمة ونتائج البحث
٥٧-٥١	المصادر والمراجع

## النتائج

1-استطيع القول بأن الفعل المبني للمجهول مما تمتاز به اللغة العربية على رغم من وجوده في اللغات الاخرى ولكن في اللغة العربية اعتبره جوهرة من الجواهر الثمينة التي اودعها الله تعالى فيها لأجل تدبر القرآن العظيم.

2-القدماء من نحاة وبلاغيين بل وحتى علماء الصوت والصراف كابن جني صالوا وجالوا في هذا الشعب اللغوي وقد نقبوا وأوجدوا واستخرجوا الكثير من درره ولكن الطابع التقليدي وتشابه الطرائق يطغى على مؤلفاتهم.

3-إن الحداثيين الذين حاولوا إخراج هذا الموضوع من طابعه الى صورة أكثر جلاء، جاءت محاولاتهم مثمرة ولا سيما في الحديث عن الفاعل المحذوف، فهل هو محذوف نهائياً...كما ابراز فكرة الفاعل المنطقي أي أن للتشكيل التركيبي للمبني للمجهول يحيلك الى الفاعل الذي لم يحذف نهائياً.

4-ولعل فكرة الفاعل المنطقي تبدو واضحة في التركيب القرآني ففي قوله تعالى (إذا زلزلت الارض زلزالها) هنا حسب فكرة الفاعل المنطقي الفاعل لم يحذف وانما التركيب وتكرار حرف الزلزلة يشعرك بالخوف والرهبة ويشير الى الفاعل هو الله عز وجل.

5-كل تغيير في المسند والمسند اليه وكل زيادة في تركيب المبني للمجهول ما جاء الا ليعطي معنى ومفهوما يتوقف على ذكاء القارئ.

6-إن السياق او المقام لا يقل شأناً عن الجوانب الاعرابية والصرفية ولا سيما سياق الشرط والاستفهام والنفي.

7-موضوعنا لا يعتمد على النحو فقط، بل يعتمد على المعنى والتفسير جميعاً، مثال على ذلك أن الفعل الماضي الثلاثي المبني للمجهول لم يرد في القرآن الكريم ليدل على الحدث في زمن الماضي المنقطع، بل أنه دل على الماضي والمضارع والمستقبل.

## المصادر

- 1-الأجرومية، المؤلف: ابن آجروم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، ابو عبد الله (ت ٧٢٣هـ)، الناشر: دار الصميعي، الطبعة: ١٤١٩هـ، الصفحات: ٢٣، تاريخ النشر: ١٤٣١هـ.
- 2-الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المؤلف: بهجت عبد الواحد صالح، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (عمان)، الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
- 3-البحر المحيط في التفسير، المؤلف: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر بيروت، الطبعة: ١٤٢٠، عدد الأجزاء: 10.
- 4-التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الصفحات: ٢٦٢.